



**تقويم جودة مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها
وطرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
في ضوء معايير (NCAAA)**

إعداد

**د/ خالد بن إبراهيم بن علي التركي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

تقويم جودة مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مقررات قسم
المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير
(NCAAA)

خالد بن إبراهيم بن علي التركي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البريد الإلكتروني: kaltrk@hotmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم جودة مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك ببناء قائمة بالمعايير اللازمة لجودة مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) تضمنت (36) معياراً في ثلاثة مجالات هي: معايير جودة صياغة مخرجات التعلم وعددها (18) معياراً، ومعايير اختيار استراتيجيات التدريس وعددها (10) معايير، ومعايير تحديد طرق التقويم وعددها (8) معايير، وفي ضوء هذه المعايير تم بناء بطاقة تحليل محتوى لتقييم مستوى توافر هذه المعايير في مخرجات تعلم المقررات، وأظهرت النتائج أن مستوى توافر هذه المعايير جاء في المجال الأول والثاني بدرجة متوسطة وفي المجال الثالث بدرجة مقبولة، وجاء مستوى التوافر في المجالات الثلاثة بدرجة متوسطة، وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لتطوير صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها، وانتهى البحث إلى تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: جودة، مخرجات التعلم، استراتيجيات، معايير (NCAAA).



Evaluating the quality of learning outcomes, teaching strategies and methods of evaluating them in the courses of the Department of Curricula and Teaching Methods at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the light of (NCAAA) standards

Khaled bin Ibrahim bin Ali Al Turki

Department of Curricula and Teaching Methods. College of Education. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Email: kaltrk@hotmail.com

ABSTRACT

The current research aimed to evaluate the quality of learning outcomes, teaching strategies and methods of evaluation in the syllabi of the Department of Curriculum and Instruction at Imam Mohammad bin Saud Islamic University. To meet this end, the researcher made use of the descriptive approach by designing a list of the necessary standards for the quality of learning outcomes, teaching strategies and methods of evaluating them in light of The National Center of Academic Accreditation and Evaluation (NCAAA) standards. The list included (36) standards in three areas: the quality standards for formulating learning outcomes, which are (18) standards, and quality standards for selecting teaching strategies, which are (10) standards, and quality standards for determining evaluation methods, which are (8) standards. In light of the standards, a content analysis form was constructed to assess the level of availability of these standards in the course learning outcomes, and the results showed that the level of availability of these standards was in the first and second domains with a medium degree in the third domain with an acceptable degree. The level of availability in the three domains was of a medium degree. In light of this, a suggested proposal was presented to develop the formulation of learning outcomes, the selection of strategies for teaching them, and to determine methods for their evaluation. The research ended with providing appropriate recommendations.

Keywords: Quality, Learning Outcomes, Strategies, (NCAAA) Standards.

مقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها ومنها التعليم الجامعي على المستوى المحلي والعالمي إلى تحقيق مستويات متقدمة في كفاءة البرامج الأكاديمية ومقرراتها لتحقيق النواتج المتوقعة والمأمولة لمخرجات هذه البرامج بكافة مستوياتها وتخصصاتها للوصول إلى المنافسة وتحقيق متطلبات سوق العمل، وتحقيق أهدافها في ضوء خططها الاستراتيجية.

وظهر الاهتمام الكبير مؤخراً بعمليات تجويد البرامج الأكاديمية كونها أحد أهم الروافد المهمة لتحسين مخرجات التعليم العالي والارتقاء بها للمستوى المأمول، فجودة التعليم تقوم على الاستمرارية والإتقان في تحقيق المخرجات الملائمة للهدف الذي حددته المؤسسة التعليمية، وبالتالي فإن مؤسسات التعليم العالي يقع على عاتقها تقويم مخرجات التعلم داخل قاعات الدراسة وخارجها ورفع التقارير عن النتائج إلى اصحاب القرار. (عبد الستار، 2008، Ross, Young & Sturts, 2012)

ويشير سكول وأولسن (2014) Scholl & Olsen كذلك إلى أن هذه المؤسسات أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بفحص أولوياتها ووظائفها من خلال توجيه الاهتمام الدائم غير المسبوق للمحاسبية وقياس مخرجات تعلم الطلاب.

وتعد مخرجات التعلم هي محصلة المدخلات والعمليات في المنظومة التعليمية، وتسمى حسب بعض الأدبيات بنواتج التعلم، وبالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها لا تختلف بشكل كبير، فتعرف حسب جوسلينج ومون (2001, p19) Gosling & Moon أن مخرج التعلم عبارة توضح ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه وما سوف يكون قادراً على القيام به في نهاية فترة من التعلم وكيف يجب أن يتم إظهار ذلك التعلم.

ويشير كينيدي (2013) إلى أن مخرجات التعلم تركز على ما حققه الطالب بدلاً من التركيز على ما تم تدريسه له، وتركز كذلك على ما يستطيع الطالب إظهاره في نهاية نشاط تعليمي، ولذا جاء الاهتمام بجودة مخرجات التعلم الذي يعد من الركائز الأساسية التي تحقق التنمية الشاملة والحكم على مستوى جودة التعليم من أجل تحسينه وتطويره، ومدى ارتباط هذه المخرجات بحاجات سوق العمل، وفي هذا السياق يشير كل من كيني وديماريس (Kenny & Demarris 2012) والطروانة (2011) والقحطاني (2019) إلى أن تحديد المخرجات بشكل دقيق يساعد مصممي المقررات الدراسية في تحديد أهدافها بدقة والتحقق من مدى مناسبة مفردات هذه المقررات لتحقيق أهدافها وضبط مخرجاتها.

إن تطوير عمل الجامعات يتم وفقاً لمؤشرات ومعايير يمكن من خلالها تقييم مدى التقدم الذي تحققه في كفاءة هذه المخرجات وقدرتها على الوفاء بالمتطلبات التنموية؛ لأن المخرجات النهائية للجامعة هي الغاية الأساسية من وجودها، وهي التي تعكس بصورة واضحة أنشطة وبرامج وأساليب العمل داخلها، ومستوى الأداء داخل الأقسام العلمية الذي يمكن من خلال جودتها الحكم على جودة هذه الأقسام.

ويعد التقويم عملية منظمة وممنهجة تقوم على أسس علمية يمكن من خلالها إصدار أحكام من أجل إصلاح التعليم، وتتم وفق إجراءات وخطوات محددة تهدف لاتخاذ إجراءات علاجية وتطويرية مرتبطة بصياغة هذه المخرجات بشكل مناسب تتحقق بها الأهداف التعليمية

وتوظف فيها الاستراتيجيات التدريسية المناسبة، ويرتبط ذلك بمراجعة الأهداف والمخرجات المتوقعة وتعديلها وتحديد نواحي القوة والضعف ومعالجتها وتوجيه عمليتي التعلم والتدريس وتقديم التغذية الراجعة في ضوء نتائج تقويم هذه المخرجات ليتم في النهاية زيادة فاعلية البرنامج الأكاديمي والارتقاء بالمكانة العلمية للكلية والقسم. (العتيبي والربيع، 2012) (القحطاني وفاطمة عسيري، 2018)

تم إطلاق المشروع الوطني لقياس مخرجات التعلم العالي في عام 2011 بهدف التعرف على مستوى خريجي الجامعات والكليات الحكومية والأهلية وذلك بتحديد مخرجات التعلم لكل تخصص والمهارات المطلوبة لتحديد الكفاءة الوظيفية في الحياة العملية. (ليلى العساف والصريرة، 2011) (القحطاني وفاطمة عسيري، 2018)

وجاء إطلاق نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بهدف أن تكون جودة التعليم العالي مساوية لأعلى المعايير العالمية، ويتمحور حول الإطار الوطني للمؤهلات، ويهدف كذلك إلى اتساق معايير نواتج التعلم في المملكة العربية السعودية في جميع مؤسسات التعليم بالإضافة إلى تحقيق التكافؤ في هذه المعايير مع المعايير العالمية التي تمنح الشهادات المماثلة، ويتم من خلال المقارنة المرجعية التي تسترشد بها المؤسسات في عمليات الدراسة الذاتية والتخطيط، فالتقييم عملية قياس الأداء والمقارنة بمحاكات ومعايير محددة تطبق في سياقين، أحدهما مرتبط بتقييم أداء الطلاب في الاختبارات وغيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، والثاني مرتبط بقياس جودة أداء عناصر التعلم داخل المؤسسة التعليمية. (الهيئة الوطنية للتقويم، 2009).

ويشير عارف وعبد الحميد وحجازي (2018) إلى أن الجودة في التعليم هي مجموعة من المعايير والخصائص التي لا بد أن تتوافر في العملية التعليمية بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، لتكون ملبية لحاجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين، وتتحقق هذه المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية وإعداد القدرات البشرية للدخول في سوق العمل، والالتزام كافة الجهات ذات العلاقة بطريقة تكاملية لإحداث النقلة النوعية المستهدفة للوصول إلى التنافسية العالمية.

إن أهم ما تسعى إليه البرامج الأكاديمية هو تحسين صياغة مخرجاتها لتحقيق الأهداف المرجوة في الوصول إلى الجودة المأمولة التي تحقق رضا المستفيدين من أي برنامج لذا فإن نجاح أي مؤسسة تعليمية يعود إلى جودة وتميز مخرجاتها، لذا يشير عارف وآخرون (2018) لأن قضية الجودة أصبحت ذات أهمية خاصة على الصعيد المحلي والعالمي في ظل التنافس بين المؤسسات والأحداث التغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم في تقديم الخدمات وإشباع رغبات المستفيدين وخفض التكاليف؛ مما يجعل الاهتمام بجودة مخرجات عملية استراتيجية ذات اهتمام بالغ لدى المعنيين في الوصول إلى التحسين المستمر، ويذكر الخليفة (2005، ص 187) أن "التقويم الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة".

ولأهمية تقويم هذه المخرجات في بنائها أو درجة تحققها أو تقييمها تعددت الدراسات والأدبيات في هذا الجانب، فقدم كينيدي (2013) في عام 2007 دليلاً تطبيقياً لصياغة

مخرجات التعلم واستخدامها تم ترجمته في مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي (سابقاً) التعليم حالياً في المملكة العربية السعودية، ومن الدراسات دراسة سعاد السبع وغالب وسماح عبده (2010) التي قومت برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقريباً منها دراسة القحطاني (2019) في تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم للتخصص، ودراسة ثريا العبسي (2015)، التي قومت برامج التربية العملية في جامعة طيبة، ودراسة حورية المسعودي (2013) في تحديد مواصفات المخرجات التعليمية لتجويد قسم الإدارة التربوية والتخطيط، وفي توصيات هذه الدراسات وغيرها يتم التأكيد على أهمية العناية بتجويد المخرجات وتقييمها وتقديم التغذية الراجعة للمهتمين بصياغتها، إلا أنه يلحظ قلة الاهتمام بجانب مهم وهو ربط هذه المخرجات باستراتيجيات تدريسية تسعى لتحقيقها وتوفير طرق تقويم مناسبة للتأكد من تحقق هذه المخرجات، وبالتالي تحقق مخرجات البرنامج والمؤسسة التعليمية التي ينتمي لها، وهو ما يحاول البحث الحالي دراسته.

مشكلة البحث:

تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة أهمية الاتجاه نحو التعليم المتمركز حول الطالب، ليتم توقع ما يمكن أن يقوم به الطلاب في نهاية كل مقرر، وبالتالي جاء الاهتمام بمخرجات التعلم، وأصبحت محوراً لضمان جودة التعليم الجامعي، وتساعد مخرجات التعلم على اختيار أساليب طرائق التدريس وأدوات التقويم المناسبة.

وبالرغم من هذا الاهتمام إلا أن ضعف مستويات الطلبة في الجامعات يعد أمراً مؤرقاً للأكاديميين والمؤسسات التعليمية، وأصبح ضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي من الأمور المعينة على جودة البرامج الجامعية ومقرراتها، وهذا يتطلب تأسيس إجراءات مؤسسية منظمة تراقب العملية التعليمية وتتأكد من أن المخرجات لهذه البرامج تحقق المواصفات المطلوبة. (Kecetep & Ozcan, 2014) (الحكمي، 2003) (القحطاني، 2019)

لذا جاء اهتمام وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية بمخرجات التعلم من أجل ضبط جودة التعليم الجامعي في عدد من المؤسسات وأهمها ما هو مرتبط بالتعليم الجامعي، وينبثق تحت هيئة تقويم التعليم والتدريب المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA والذي وضع إطاراً لمخرجات التعلم تتسم باتساقها مع الإطار الوطني للمؤهلات في مجالاته الثلاثة: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم، واتساق استراتيجيات التدريس وطرق التقويم مع هذه المخرجات كأهم المعايير التي يجب توافرها في مخرجات أي برنامج تعليمي يتقدم للاعتماد الأكاديمي.

إن التحسين المستمر وتعزيز مبدأ المسؤولية يعد منطلقاً أساسياً في عملية التقويم وفق معايير جودة محددة ترفع من مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية، ومن ذلك إشراك جميع العاملين في المؤسسة التربوية في عملية التقويم واعتماد معايير ومؤشرات جودة التعليم من خلال المخرجات، وإدراك الدور المهم في ضبط وتحسين هذه المخرجات في صياغتها واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها وارتباطها بمخرجات البرنامج الأكاديمي والمؤسسة التعليمية، وبالتالي تحقيق متطلبات التنمية.

ومن هنا جاء الاهتمام والحاجة إلى دعم أنظمة الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامج في الجامعات وتقويم مدى تقدمها في تحقيق أهدافها من خلال مخرجات التعلم وفق متطلبات محددة حددها المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA وهو الجهة المختصة في المملكة العربية السعودية لاعتماد وتقويم البرامج لرفع كفاءتها ومساهمتها في التنمية الشاملة في المملكة.

وفي ظل نظام الجامعات الجديد في المملكة الصادر بتاريخ 1441/3/2 والذي من لوازمه حصول الجامعات على الاعتماد المؤسسي واعتماد هذه البرامج لتحقيق الجودة المطلوبة، ومن أهم مكونات جودة أي برنامج تعليمي هو تحسين مخرجات هذا البرنامج في صياغتها وإعدادها واتساقها مع الإطار الوطني للمؤهلات بمجالاته الثلاثة: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم، واختيار استراتيجيات تدريسية مناسبة تحقق هذه المخرجات وفي ضوء ذلك يتم تحديد طرق تقويم هذه المخرجات.

وفي ضوء ما أكدته الدراسات السابقة من التوصية لتجويد مخرجات التعلم كدراسة البقمي (2013)، ودراسة العتيبي والربيع (2012)، ودراسة بشائر الرميح (2020)، ودراسة عارف وآخرون (2018) وغيرها، وفي ضوء اهتمام الباحث وتخصصه، ومشاركته في التدريب والاستشارات في مجال جودة واعتماد البرامج الأكاديمية ومراجعة عدد من البرامج الأكاديمية وتطبيق متطلبات الاعتماد على مخرجات هذه البرامج ومقرراتها، وملاحظته الضعف في الجوانب الثلاثة في صياغة المخرجات وفي اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لها وتحديد طرق التقويم لقياس هذه المخرجات، مما يؤكد أهمية القيام ببحث ميداني مباشر في أحد هذه البرامج بعد القيام ببناء قائمة بالمعايير اللازمة لجودة الصياغة واختيار استراتيجيات التدريس وتحديد طرق التقويم، ثم الانتهاء إلى تصور مقترح يفيد في تطوير هذا الجانب المهم، فالباحث الحالي يسعى إلى تقويم جودة مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA).

أسئلة البحث:

- ما معايير جودة صياغة مخرجات تعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)؟
- ما مستوى توافر معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)؟
- ما التصور المقترح لتطوير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)؟

أهداف البحث:

- بناء قائمة لمعايير جودة صياغة مخرجات التعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)
- تقييم مستوى توافر معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)
- تقديم تصور المقترح لتطوير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)

أهمية البحث:

تتضمن أهمية البحث الحالي في أنه:

- يقدم قائمة بالمعايير اللازمة لصياغة مخرجات تعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها تفيد أعضاء هيئة التدريس والمعنيين بالتخطيط للمقررات الجامعية وتقييمها .
- يقدم أداة تقييمية في ضوء معايير محددة يمكن من خلال الحكم على مخرجات تعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها.
- يقدم تصوراً مقترحاً يفيد في تطوير جودة صياغة المخرجات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها في ضوء نتائج تحليلية لنموذج من أحد هذه البرامج.
- يفتح نافذة للباحثين في جودة المقررات من خلال لفت نظرهم لأهمية العناية بجودة الصياغة للمخرج وجودة اختيار استراتيجية التدريس المناسبة وتحديد طريقة التقييم من خلال إجراء بحوث تقييمية أو تقديم تصوراتهم حول المناسب من ذلك.
- يساعد المعنيين في تقويم البرامج والمقررات بجوانب العناية المطلوبة للحكم على جودة البرامج وفق متطلبات المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).

حدود البحث:

يلتزم البحث الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مخرجات تعلم مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق توصيفات المقررات المعتمدة في العام الجامعي 1441/1440هـ، ومعايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها وفق معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) في الأداة التي ينتهي إليها البحث الحالي.

- الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

- الحدود الزمانية: تم البحث خلال العام الجامعي 1440/1441هـ.

مصطلحات البحث:

التقويم: عرفه طعيمة والبندي (2004، ص71) بأنه " مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة"

مخرجات التعلم: يعرفها (ECTS Users Guide (2005, p. 47) بأنها "عبارات توضح ما هو متوقع من الطالب معرفته وفهمه، أو أن يكون قادراً على إظهاره بعد عملية التعلم".

ويقصد بتقويم جودة مخرجات التعلم إجرائياً: أسلوب منهجي لجمع وتحليل ومراجعة محتوى مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بهدف تعرف مستوى نقاط القوة والضعف في صياغة هذه المخرجات وفي اختيار استراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها للخروج بتصوير مقترح لتطويرها وتحسينها.

معايير (NCAAA): هي المعايير المعتمدة لبرامج الدراسات العليا في وثيقة صدرت في عام 2019 من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)، وهي الجهة المعنية بتقويم واعتماد المؤسسات والبرامج الأكاديمية لمرحلة التعليم العالي الحكومية منها والأهلية.

أدبيات البحث:

أ - الإطار النظري

1- مفهوم مخرجات التعلم

تناولت الأدبيات التربوية مخرجات التعلم في مفاهيم مختلفة تدور في مجملها حول ما يمكن للطلاب امتلاكه من معارف ومهارات وكفاءات وقيم في نهاية مرورهم بخبرة تعليمية؛ سواءً كانت هذه الخبرة في برنامج تعليمي أو في مقرر دراسي، ويعبر عنها أحياناً كثيرة بنواتج التعلم، فمخرجات التعلم تساعدنا في التعرف على ما يجب أن يتعلمه الطالب أو ما يمكنه القيام به بعد انتهاءه من دراسة أي برنامج تعليمي.

وعند عرض أهم التعريفات لمخرجات التعلم نجد أن سبيدي (1994، p.13) Spady عرفها بأنها "العبارات التي تصف التعلم المهم والضروري الذي حققه المتعلم، ويمكن أن تظهر بشكل موثق بدلائل منهجية، وهي تحدد ما سوف يعرفه المتعلم أو يكون قادراً على القيام به بنهاية مقرر أو برنامج تم القياس على أساس ما وضعه من أهداف"، وعرف آدم (2004، p.8) Adam مخرج التعلم بأنه "عبارة مكتوبة توضح ما هو متوقع من الطالب المتعلم الناجح أن يكون قادراً على القيام به في نهاية وحدة أو مقرر أو تأهيل".

كما عرفها كل من الظاهي والأمانة وأفنان الأسدي (2012، ص5) بأنها النتائج النهائية للمؤسسة التعليمية والتي تتحقق بناءً على المدخلات التعليمية والعمليات التي تتم داخل

المؤسسة، وفي مقدمة هذه المخرجات المستوى النوعي للخريجين والبحث العلمي وخدمة المجتمع"

ومن عرض التعريفات السابقة يتضح أن مخرجات التعلم تركز على ما حققه الطالب بدلاً من التركيز فقط على محتوى ما تم تدريسه، وأن مخرجات التعلم تركز كذلك على ما يمكن المتعلم إظهاره في نهاية البرنامج أو المقرر التعليمي.

2- أهمية مخرجات التعلم

ويمكن أن تتمثل أهمية مخرجات التعلم بحسب كل من قاسم وأحلام حسين (2009)، وعارف وآخرون (2018)، والقحطاني وفاطمة عسيري (2018):

- يمكن من خلالها اتخاذ قرارات بشأن اعتماد الجامعة أو الكلية أو البرنامج من قبل هيئات الاعتماد.
- تزود المتعلمين في التغذية الراجعة التي تحدد جوانب القوة والضعف لديهم.
- تساعد في فهم وإدراك مدى نجاح المتعلمين في المقررات الدراسية.
- تقدم التغذية الراجعة لعضو هيئة التدريس في تحديد المخرجات التي أتقنها الطالب والتي تتطلب مزيداً من الجهد لتحقيقها.
- أنها تعد ترجمة حقيقية لغايات البرنامج ومعاييره.
- تعد مرجعية يمكن الاستناد إليها عند تقييم أي مقرر أو برنامج تعليمي.
- تعد أساساً لضمان جودة المقرر وتحسينه وتطوير مكوناته بشكل مستمر.
- ويمكن أن تتمثل الأهمية التطبيقية لمخرجات التعلم وفق المستويات التالية بحسب كل من الظاهلي وآخرون (2012)، وعارف وآخرون (2018):
- على مستوى الطلاب بتزويدهم بالمعلومات المساعدة في اختيار التخصص ومعرفة ما سيكونون قادرين على أدائه بعد نهاية البرنامج.
- على مستوى المؤسسة التعليمية للإفادة في التخطيط للبرامج والمقررات والوحدات وأنشطة التعلم وآليات تطويرها.
- على مستوى الوطن لتحقيق التمييز بين المؤهلات وآليات التنقل بينها والتنقل بين مؤسسات العمل وجهات التوظيف.
- على مستوى العالم من حيث الاعتراف بالمؤهلات واحتساب الشهادات بين المؤسسات التعليمية المختلفة.



3- تصنيف مخرجات التعلم

تعددت تصنيفات المخرجات التعليمية، فصنفتها سعدة ساري (2012) إلى مخرجات معرفية ومهارية ووجدانية واجتماعية، وصنفتها حورية المسعودي (2013) إلى مخرجات برمجية ومخرجات تعليمية، إلا أن هناك تصنيفاً صدر عن الإطار الوطني للمؤهلات في عام 2009 قسمها إلى خمسة مجالات هي: المعرفة، والمهارات الإدراكية، ومهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، ومهارات التواصل وتقنية المعلومات، والمهارات العددية والنفس حركية.

ثم تطور هذا التصنيف ليقتصر على ثلاث مجالات هي: المعارف، والمهارات، والكفاءات، وفي آخر تصنيف صدر عن الإطار الوطني للمؤهلات في عام 2020 صنفت إلى ثلاثة مجالات هي: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم.

ويظهر من التصنيف السابق أنه تصنيف شامل يستهدف جميع المجالات التي ينبغي أن تكون عليها موصفات خريج أي مقرر وبرنامج في الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، التي تشمل أيضاً النواحي الوجدانية والاجتماعية والمهنية والتقنية والبحث العلمي، وهي شاملة أيضاً للأدوار الثلاثة للجامعة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

4- معايير جودة مخرجات التعلم

تورد غادة الشربيني (د.ت) عدداً من المعايير لعملية التحقق من جودة أدوات قياس المخرجات التعليمية، وتشير إلى أنه لا يوجد أداة واحدة يمكن من خلالها قياس جميع مخرجات التعلم المتوقعة؛ لأنها قد لا تكون دقيقة، ولا بد أن تتصف جودة التعليم بمجموعة من المعايير والخصائص التي لا بد أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل ورغبات المتعلمين، وتتحقق هذه المعايير من خلال الاستخدام الفعال لكافة العناصر المادية والبشرية، وإدخال خصائص التعلم المرغوبة من خلال عملية معالجة تستند على أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون المهارات الكافية للمناهج التعليمية، وتكملها في ظل نظام معياري منتظم. (عارف وآخرون، 2018)

والاهتمام في تجويد مخرجات التعلم هو كما يرى كل من الظالمي وآخرون (2012)، وكينيدي (2013) وغادة الشربيني (د.ت) يساعد على:

- رسم الطريق الواضح لتصميم البرنامج المقررات وتطويرها.
- تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل بين المقررات الدراسية.
- تحسين عملية التعليم والتعلم.
- توجيه عملية التعلم لتكون في أهداف محددة وواضحة.
- تحديد للطلاب ما يمكن أو ما هو متوقع تعلمهم بدقة.
- تقييم الطلاب باستخدام أدوات التقييم تساعد على تحقيق هذه المخرجات.

- إعطاء الطلاب الفرصة لتقييم أنفسهم حول مدى تحقيق أهم لهذه المخرجات.
- اختيار طريقة التدريس والأنشطة المناسبة من قبل مخطط المقرر.
- اختيار محتوى المقرر من الناحية العلمية والمهنية.
- وضع مخرجات التعلم متكاملة تحقق مخرجات البرنامج الأكاديمي على مستوى البرنامج.
- ربطها برسالة البرنامج الكلية والجامعة.
- زيادة ثقة المجتمع المحلي في مخرجات البرنامج والمقررات.
- تقويم البرنامج والمقررات بإيجاد أدوات واضحة ومفهومة للحكم على مستوى جودة المقرر والبرنامج.

وتوصلت الدراسات والأبحاث في معايير جودة العملية التعليمية إلى عدد من التصنيفات تتفق في بعضها وتتداخل، وهذا الاختلاف مرده يعود إلى توجهات آرائهم في تفضيل معيار على آخر، ويؤكد ذلك الاهتمام بإعطاء مؤشرات معيارية لرفع جودة العملية التعليمية من خلال تحسين مخرجاتها.

4- معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)

قام المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي الذي يرمز له اختصاراً NCAAA بإعداد مجموعة من الوثائق المنظمة بدءاً من عام 2009 حتى آخر وثيقة عام 2019، ومن أهمها في مجال مخرجات التعلم هي نماذج توصيف البرامج والمقررات الأكاديمية والتي تتضمن جزءاً خاصاً بمخرجات التعلم في هذه النماذج يتسق مع الإطار الوطني للمؤهلات كما وردت مجالاته الثلاثة في وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات التي تم تحديثها عام 2020، وهي:

1- المعرفة والفهم، ويتضمن المعرفة العميقة الواسعة وفهم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والعمليات والإجراءات المتضمنة في مجال التعلم أو العمل أو المهنة وعمق المعرفة من حيث العمومية وتخصص واتساع مجال المعرفة وأنواع المعرفة ومستوى تعقيدها وعمقها

2- المهارات، وتشمل المهارات الإدراكية والمهارات العملية والبدنية و مهارات التواصل وتقنية المعلومات

3- القيم، وتشمل ما يتمثل الخريج من مبادئ ومعايير توجه للنجاح في مجال الحياة والعمل أو المهنة تتضمن القيم والأخلاق الأكاديمية والمهنية والتعلم الذاتي المستمر والاستقلالية والعمل مع فريق وتحمل المسؤولية. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020)

وحدد الإطار الوطني للمؤهلات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020، ص9) مفهوم مخرجات التعلم والتي سماها بنواتج التعلم بأنها "تحدد ما هو متوقع من المتعلم معرفته

ويستطيع القيام به في مجال التعلم وما تمثله في سلوكه، ويقصد بها المحصلة النهائية لعملية التعلم التي يجب أن تكون قابلة للقياس في ضوء أدوات التقويم تتوافق مع المستوى المقترن بها".

وجاءت معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2019) في سبعة معايير أساسية هي: الرسالة والأهداف، وإدارة البرنامج وضمان جودته، والتعليم والتعلم، والطلاب، وهيئة التدريس، ومصادر التعلم والمرافق والتجهيزات، والبحوث العلمية والمشاريع، ويندرج تحت كل معيار عدد من المحكات التي تعكس مدى جودة المعيار.

وفي المعيار الثالث تحديداً (التعليم والتعلم) وردت محكات تؤكد على مخرجات التعلم وصياغتها ومن ذلك:

- يحدد البرنامج خصائص خريجه ومخرجات التعلم المستهدفة بما يتسق مع رسالته ويتناسب مع مستوى المؤهل (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)، ويتواءم مع خصائص الخريجين على المستوى المؤسسي، ويتم اعتمادها وإعلانها، وتراجع دورياً.
- تتوافق خصائص الخريجين ومخرجات التعلم مع متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات ومع المعايير الأكاديمية والمهنية ومتطلبات سوق العمل.
- يُحدد البرنامج مخرجات التعلم للمسارات المختلفة (إن وجدت).
- يُراعى في تحديد مخرجات التعلم تنمية الكفاءات والقدرات التنافسية التي تعكس التميز والابداع والابتكار لدى الخريجين.
- يطبق البرنامج آليات وأدوات مناسبة لقياس مخرجات التعلم والتحقق من استيفائها وفق مستويات أداء وخطط تقييم محددة.
- يراعي المنهج الدراسي تحقيق أهداف البرنامج ومخرجاته التعليمية والتطورات العلمية والتقنية والمهنية في مجال التخصص، ويراجع بصورة دورية.
- تحقق الخطة الدراسية التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والمكون البحثي، والعمق العلمي، وتراعي التتابع والتكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة العلمية.
- ترتبط مخرجات التعلم في المقررات والأنشطة البحثية مع مخرجات التعلم في البرنامج (مصنوفة توزيع مخرجات تعلم البرنامج على المقررات والأنشطة البحثية).
- تتوافق استراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق التقييم المستخدمة مع مخرجات التعلم المستهدفة على مستوى البرنامج والمقررات.
- تتوافق مخرجات التعلم للأنشطة الميدانية مع مخرجات تعلم البرنامج، ويتم تحديد استراتيجيات التدريب والتقييم وأماكن التدريب المناسبة لتحقيق هذه المخرجات.

- تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقييم في البرنامج بما يتناسب مع طبيعته ومستواه، وتعزز القدرة على اجراء البحوث العلمية، وتضمن اكتساب الطلبة لمهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي.
 - يُزوّد الطلاب في بداية تقديم المقرر أو الأنشطة التعليمية (والتي تشمل الأنشطة البحثية والتطبيقية والميدانية) بمعلومات شاملة عنه، تتضمن: مخرجات التعلم، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق التقييم ومواعيدها، وما يتوقع منهم خلال دراسة المقرر.
 - يُزوّد الطلاب في بداية تقديم المقرر أو الأنشطة التعليمية (والتي تشمل الأنشطة البحثية والتطبيقية والميدانية) بمعلومات شاملة عنه، تتضمن: مخرجات التعلم، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق التقييم ومواعيدها، وما يتوقع منهم خلال دراسة المقرر.
 - يطبق البرنامج إجراءات واضحة ومعلنة للتحقق من جودة طرق التقييم ومصداقيتها (مثل المواصفات، والتنوع والشمولية لمخرجات التعلم، وتوزيع الدرجات ودقة التصحيح) والتأكد من مستوى تحصيل الطلاب. (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2019)
- واستند البحث الحالي هذه المحكات أساساً في صياغة معايير جودة المخرجات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها، إضافةً إلى الاستناد إلى أساليب صياغة التعلم التالية:
- الاتساق مع رسالة وأهداف البرامج.
 - مراعاة المعايير الأكاديمية والمهنية.
 - وضع مخرجات التعلم تخدم احتياجات سوق العمل.
 - أن تكون مخرجات التعلم شاملة لجوانب المعارف والمهارات والكفاءات.
 - إشراك أصحاب المصلحة وأرباب العمل عند صياغة مخرجات التعلم.
 - استشارة الزملاء في مخرجات التعلم الموضوعية ومدى دلالتها.
 - دراسة آراء الخبراء الأكاديميين والمهنيين ذوي العلاقة.
 - الاسترشاد بجدول توصيف مستويات للإطار الوطني للمؤهلات واستخدام الأفعال التي تعكس المستوى المحدد للمؤهل .
 - مراعاة الوقت والموارد المتاحة عند صياغة مخرجات التعلم.
 - مراعاة أساليب التقويم المناسبة عند صياغة مخرجات التعلم.



- أن تكون مخرجات التعلم المقررات المؤهل مرتبطة بمخرجات البرنامج الرئيس.
- استخدام الأفعال المناسبة القابلة للقياس.
- تجنب صياغة عدد كبير من مخرجات التعلم للبرنامج.
- أن يبدأ مخرج التعلم بفعل نشط لوصف ما سيصبح المتعلم قادرا على إنجازه.
- استخدام جمل قصيرة واضحة ومحددة بدقة.
- تجنب الجمل المعقدة.
- تجنب استخدام أكثر من فعل في المخرج الواحد.
- وتقييم مخرجات التعلم وفقاً لما تم استنتاجه من الأدبيات بحسب رؤية الباحث في مجال الصياغة يمكن تخليصه في الآتي:
- أن تكون واضحة ومحددة بدقة
- يمكن ملاحظتها وقياسها
- تركز على سلوك المتعلم وليس على نشاط التعلم
- تمثل مدى واسعاً من المعارف والمهارات المعرفية والمهارات العامة (تعكس مجالات التعلم)
- أن تحتوي كل عبارة على فعل واحد فقط
- تجنب استخدام الأفعال الغامضة
- وفي مجال اختيار استراتيجيات التدريس يراعى أن تتصف بالآتي:
- الارتباط بنواتج التعلم المستهدفة.
- المرونة والقابلية للتطوير.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- مراعاة الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة / البرنامج.
- تساهم في تنمية مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا.
- تساهم في تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم للإتقان.

- تساهم في زيادة المشاركة الايجابية بين الطالب المعلم.

وحين يتم اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة في ضوءها تتحدد طرق التقويم، والتي لا بد أن تتسم بجملة من المواصفات الأساسية تشمل: المصداقية، والثبات، والموضوعية، والتمييز، والشمولية، والملاءمة، والاتساق مع المخرج واستراتيجيات التدريس، والقابلية للتطبيق، والتنوع، والوضوح، وأن تتضمن أساليب التقويم الذاتي، وتقبل التحقق من جودتها.

ومن الأخطاء التي تقع فيها الأقسام العلمية عند توصيف المقررات:

1. عدم إعطاء مخرجات التعلم ما تستحق من جدية واهتمام.
2. غياب عمل الفريق في التخطيط لمخرجات التعلم.
3. عدم تشكيل لجنة خبراء للتأكد من قدرة المقررات على تحقيق مخرجات التعلم.
4. ضعف الربط البناء بين مخرجات التعلم والمحتوى العلمي واستراتيجيات التدريس والتقويم.

الدراسات السابقة:

تتعدد الدراسات والأبحاث التي تناولت مخرجات التعلم في أكثر من جانب كقياسها في ضوء متغيرات معينة أو تقويمها في ضوء معايير معينة أو بتحقيق مدى توافرها في برنامج ما أو تطويرها، وسيتم تحت هذا المحور عرض الدراسات المرتبطة بشكل مباشر بمجال البحث حول بناء معايير لجودة مخرجات التعلم أو تقويمها أو تطويرها وفق تسلسلها الزمني، فدراسة دارلينج هاموند (2006) Darling-Hammond تناولت تقويم مخرجات كلية التربية في جامعة ستانفورد، وتوصلت إلى أنه تم تأهيل الخريجين بشكل جيد في التخطيط للدروس والتقويم والمادة العلمية، وسعت دراسة شيبارد (2008) Shephard لتحقيق مخرجات تعلم فعالة في التعليم العالي، وانتهت إلى أن التعليم يركز على المعرفة والفهم في حين أن التركيز على النتائج المهنية للقيم والسلوكيات كان بدرجة أقل، وأكدت أن بعض أنشطة التعليم والتعلم ستسهم في تحقيق نتائج مهنية، أما دراسة سعاد السبع وآخرون (2010) فأيضاً قومت على نحو مشابه برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، وحددت (152) معياراً في (12) مجالاً، واستخدمت أسلوب المقابلة واستبانته موزعة على بعض أعضاء هيئة التدريس وعدد من الطلبة، واختلفت توافرها هذه المعايير بين مجال وآخر بين المستوى الضعيف والمستوى المتوسط.

كما هدفت دراسة شيماء الزيني (2011) إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية ببور سعيد في جامعة قناة السويس في ضوء معايير الجودة الشاملة، عن طريق أخذ رأي أعضاء هيئة التدريس حول برنامج إعداد المعلم، وانتهت الدراسة إلى توافرها بنسبة (49%).

وقام العتيبي والربيع (2012) بتقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (NCATE)، وانتهت إلى توافر معايير الإطار من متوسطة إلى عالية، وقريباً من هذه الدراسة قيمت دراسة البقمي (2013) كذلك برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير (NCATE)، وانتهت إلى تحقق هذه المعايير بدرجات مختلفة بين ضعيفة وعالية، وحددت دراسة حورية المسعودي (2013)

مواصفات المخرجات التعليمية لتجويد قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، وأخذت المقترحات لرفع جودة المخرجات من وجهة نظر الخبراء من خلال تصميم استبانة طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي وعددهم (23) عضواً، الذين اتفقوا على مواصفات الخريج التي ينبغي توافرها.

وقدرت دراسة حمادنة (2014) درجة توافر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك وأثر المعدل التراكمي في معرفة هذه الدرجة، وطبقت الدراسة على (105) من طلبة البرنامج عن طريق الاستبانة، وانتهت إلى توافرها بمستوى متوسط، وهدفت دراسة ثريا العبسي (2015) إلى كشف مدى تحقق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لبرنامج التربية العملية بجامعة طيبة، وطبقت على عينة من (161) طالباً وطالبة و(30) مشرفاً ومشرفة، وأسفرت عن تدني ملحوظ في درجة تحقق الجودة في البرنامج، وانتهت إلى أن أهم نقاط الضعف في البرنامج هو ضعف أساليب تقييم المتدربين وعدم الاهتمام بتقويم ذات البرنامج.

وقامت إلهام يحيوي وبركة مشنان (2015) بتعرف وسائل إدارة الجودة الشاملة وأهمية استخدامها لضمان جودة مخرجات التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بجامعة باتنة بالجزائر، وانتهت إلى أن الكلية لا تستخدم إدارة الجودة الشاملة في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي، وجاءت دراسة عارف وآخرون (2018) بالسعي إلى الموازنة بين جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية المملكة 2030، عن طريق التعرف على مدى الرضا عن جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية من وجهة نظر الجامعة والمجتمع، وقدمت تصوراً مقترحاً لكيفية الموازنة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل.

وأجرى القحطاني وفاطمة عسيري (2018) دراسة عن تقويم مخرجات برامج البكالوريوس في جامعة الملك خالد في ضوء معايير الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المجالات (المعرفي، والتعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، ومهارات التواصل وتقنية المعلومات والمهارات العددية، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وطبقت على برامج البكالوريوس وعددها (43) برنامجاً، وتوصلت إلى أن نسبة مراعاة مخرجات برامج البكالوريوس للمخرجات المنصوص عليها في الإطار الوطني للمؤهلات تفاوتت بين (8%) و(33.81%).

وجاءت دراسة القحطاني (2019) لتقوم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في جامعة الملك خالد في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية التي أعدها المركز الوطني للقياس والتقويم، واستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى وطبقت على (40) مقراً في (8) مستويات ضمن (95) مخرجاً تعليمياً، وانتهت إلى نقص في المخرجات الموضوعية لتلك المقررات عنها في المخرجات الموضوعية لتلك المقررات من قبل المركز الوطني للتقويم والقياس، وانتهت كذلك إلى أن مخرجات اللغة العربية تم مراعاتها بدرجة متوسطة، ومؤخراً أجرت بشائر الرميح (2020) دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم التنابعي والتكاملي بجامعة المجموعة في ضوء مخرجات التعلم الثلاث: المعرفية والمهارية والوجدانية، وقارنت بين تحقق هذه المخرجات في

نمط إعداد المعلم، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة في هذه المخرجات يعزى إلى نمط التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح من العرض السابق للدراسات المرتبطة بالبحث الحالي أن بعض الدراسات اتجهت إلى تقويم مخرجات البرامج في ضوء معايير الجودة الشاملة كدراسة سعاد السبع وآخرون (2010)، ودراسة شيماء الزيني (2011)، في حين أن بعض الدراسات قومت المخرجات في ضوء معايير الاعتماد الوطنية كدراسة ثريا العبسي (2015)، ودراسة القحطاني وفاطمة عسيري (2018)، ودراسة القحطاني (2019)، وأخرى في ضوء معايير عالمية كمعايير (NCATE) كدراسة العتيبي والربيع (2012)، ودراسة البقمي (2013)، ويلحظ أن بعض هذه الدراسات جاءت تقييمية، في حين أن البعض الآخر منها بحث في درجة توافر المعايير كدراسة حمادنة (2014)، كما يلحظ في هذه الدراسات اختلاف المجتمع والمنهج والأدوات المستخدمة، إلا أنها تؤكد على أهمية تجويد مخرجات التعلم وارتباط ذلك وإسهامه بشكل مباشر في جودة التعليم، وقد استفاد البحث الحالي منها في الإحساس بالمشكلة وصياغتها، والإفادة من توصياتها ونتائجها، ودعم إطارها النظري، ومقارنة نتائج البحث الحالي بما توصلت إليه تلك الدراسات، وتميز الدراسة الحالية بالتركيز على بناء معايير خاصة بجودة صياغة مخرجات التعلم للمقررات بشكل خاص بخلاف مخرجات البرامج، ويتبع ذلك قائمة بمعايير اختيار استراتيجيات التدريس وتحديد طرق التقويم في ضوء الاختيار السابق للاستراتيجية المناسبة لقوة الارتباط بينهما.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي وهو الأنسب لتحقيق أهدافه وذلك ببناء قائمة بمعايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تدريسها ومن ثم تقييم مخرجات تعلم المقررات في ضوء هذه المعايير بأسلوب تحليل المحتوى، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتطوير صياغة مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بجميع توصيفات مقررات قسم المناهج وطرق التدريس المتمثلة في برنامجي الماجستير والدكتوراه ومجموعها (29) مقررًا، وتمثلت عينة البحث بجميع المجتمع وفيما يلي وصف العينة البحث:



أ- برنامج الماجستير

جدول (1)

المقررات الدراسية لبرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس

المستوى	رمز المقرر	اسم المقرر	الساعات المعتمدة
	نهج 611	التعليم في المملكة العربية السعودية	3
المستوى الأول	ترب 612	التوجيه الإسلامي للتربية	3
	نهج 613	التقويم التربوي	2
	ثقف 617	ثقافة إسلامية	1
	نهج 621	مناهج البحث التربوي	3
المستوى الثاني	نفس 606	الإحصاء التربوي	3
	نهج 623	استخدام الحاسب الآلي في التعليم وتطبيقاته	3
	نهج 731	تخطيط المناهج	3
المستوى الثالث	نهج 732	تنظيمات المنهج	2
	نهج 733	تقنيات التعليم	2
	نهج 734	مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية	2
	نهج 741	الاتجاهات الحديثة في المناهج	2
المستوى الرابع	نهج 742	الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس	2
	نهج 743	تقويم المنهج	2
	نهج 744	حلقة البحث	3

ب- برنامج الدكتوراه

جدول (2)

المقررات الدراسية لبرنامج دكتوراه المناهج وطرق التدريس

المستوى	رمز المقرر	اسم المقرر	الساعات المعتمدة
المستوى الأول	ترب 811	الأصول العقيدة للتربية	2
	نهج 812	مناهج البحث التربوي متقدم	2
	نهج 813	تطوير المنهج وتطبيقاته	2
	ترب 814	نظم التعليم (مقارنة)	2
المستوى الثاني	نفس 805	الإحصاء (متقدم)	2
	نهج 921	نظريات المنهج	3
	نهج 922	تصميم التدريس	3
المستوى الثالث	نهج 932	الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم	2
	نهج 931	المنهج وتنمية التفكير	3
	نهج 932	حلقة بحث في التخصص	3
	نهج 933	قراءات في التخصص	2
المستوى الرابع	نهج 941	المنهج والقضايا المعاصرة	2
	نهج 942	التعليم الإلكتروني	3
	نهج 943	الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس الخاصة	3

مواد البحث وأدواته:

للإجابة عن أسئلة البحث تم بناء المواد والأدوات التالية:

1- قائمة معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها
وتحديد طرق تقويمها

قام الباحث ببناء قائمة بالمعايير المناسبة وفق الخطوات التالية:

أولاً: بناء القائمة الأولية في ضوء ما يلي:

- الكتب والدراسات والأبحاث والأدلة التي تناولت معايير جودة مخرجات التعلم.
- الإطار الوطني للمؤهلات الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020).

- وثيقة معايير الاعتماد لبرامج الدراسات العليا الصادرة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2019).
 - مواصفات الخريج بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 - أدلة ضمان الجودة الصادرة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- ثانياً: ضبط القائمة وذلك بعرضها على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والجودة والاعتماد الأكاديمي، لإبداء رأيهم حول دقة هذه المعايير وارتباطها بالمجالات الثلاثة، وسلامة صياغتها، واقتراح التعديلات المناسبة على المعايير.
- ثالثاً: الانتهاء إلى القائمة النهائية للمعايير، بعد اتفاق المحكمين على دقة هذه المعايير وسلامة صياغتها، وارتباطها بالمجالات الثلاثة، بنسبة تفوق (80%) لتنتهي إلى (36) معياراً موزعة على المجالات الثلاثة.

2- بطاقة تحليل المحتوى

- قام الباحث بإعداد بطاقة التحليل لقياس مستوى توافر المعايير التي تم بناؤها في إجابة السؤال الأول لهذا البحث وفق الخطوات التالية:
- أولاً: تحديد الهدف من البطاقة: وقد هدفت إلى تعرف مستوى توافر معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA).
- ثانياً: محتوى بطاقة التحليل: المعايير التي تم الانتهاء إليها في إجابة السؤال الأول وعددها (36) معياراً موزعة على ثلاثة مجالات هي: صياغة مخرجات التعلم، واختيار استراتيجيات تدريسها، وتحديد طرق تقويمها.
- ثالثاً: تصميم البطاقة: تحتوي البطاقة على: المعلومات العامة (الجامعة، الكلية، القسم، البرنامج، المقرر، رمز المقرر)، والجدول الخاص بالمعايير موزعة على النحو التالي: مجال صياغة مخرجات التعلم، ويندرج تحته (18) معياراً، ومجال اختيار استراتيجيات التدريس، ويندرج تحته (10) معياراً، ومجال تحديد طرق التقويم، ويندرج تحته (8) معياراً، وتم استخدام مقياس رباعي لتحديد مستوى توافر كل معيار على النحو التالي: متوافر بدرجة ضعيفة، متوافر بدرجة مقبولة، متوافر بدرجة متوسطة، متوافر بدرجة عالية، كما في الجدول التالي.

جدول (3)

تفسير مستوى توافر المعايير

المدى	درجة التوافر
1.75-1	متوفر بدرجة ضعيفة
2.50-1.76	متوفر بدرجة مقبولة
3.25-2.51	متوفر بدرجة متوسطة
4-3.26	متوفر بدرجة عالية

رابعاً: صدق البطاقة: تم عرض البطاقة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والجودة والاعتماد الأكاديمي، لإبداء الرأي حول مدى مناسبة البطاقة والمقياس المستخدم لدرجة التوافر، وقد أبدى المحكمون الموافقة على البطاقة وقابليتها للتطبيق.

خامساً: ثبات البطاقة: لقياس ثبات البطاقة اتبع الباحث طريقة إعادة التحليل مناسبة ذلك في دراسات تحليل المضمون وتقوم على إجراء التحليل مرتين، فيشترك أكثر من محلل في تحليل العينة المقصودة بعد التدريب والاتفاق على أسس التحليل وإجراءاته الموصوفة في بطاقة التحليل في نسب توافر المعيار في المخرجات واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم، وقام الباحث ومحلل آخر بتحليل توصيفات (5) مقررات من عينة البحث، ولحساب الثبات طبق الباحث معادلة (جي كوبر G. COOPER).

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبعد قيام الباحث والمحلل الآخر بالتحليل وتطبيق المعادلة على نتائج التوصيفات التي تم تحليلها بلغ معامل الاتفاق (96) وهذه النتيجة تدل على ثبات مرتفع لأداة التحليل، وبذلك تأكد الباحث من ثبات البطاقة وأصبحت جاهزة للاستخدام بالصورة التالية:

جدول (4)

بطاقة التحليل لتقييم مستوى توافر معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها

المحور	المعيار	متوفر بدرجة عالية	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة ضعيفة	غير متوفر
صياغة مخرجات التعلم	1- التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية				
	2- استيفاء متطلبات تخصص البرنامج				
	3- اتساق مخرجات التعلم مع رسالة البرنامج				
	4- اتساق مخرجات التعلم المقرر مع خصائص الخريجين				
	5- اتساق مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات				
	6- تلبية مخرجات التعلم للمعايير العلمية للمقرر				
	7- تلبية مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر				
	8- تلبية مخرجات التعلم لمتطلبات سوق العمل				
	9- قابلية مخرجات التعلم للقياس				
	10- ارتباط مخرجات التعلم بأهداف المقرر				
	11- مراعاة مخرجات التعلم التكامل مع المقررات الأخرى				
	12- مراعاة مخرجات التعلم المتتابع مع المقررات الأخرى				
	13- صياغة مخرجات التعلم بطريقة تشاركية من ذوي العلاقة بها				
	14- صياغة مخرجات التعلم بطريقة واضحة				

-
- 15- قابلية تحقق المخرج في إطار المدة
الزمنية لتدريسه
- 16- ارتباط مخرجات تعلم المقرر
بمخرجات تعلم البرنامج
- 17- تدرج مخرجات التعلم في مستويات
من العمق المعرفي
- 18- مناسبة عدد مخرجات التعلم
- 19- استراتيجيات التدريس تلائم طبيعة
مخرج التعلم
- 20- استراتيجيات التدريس تتضمن
أنشطة صفية وغير صفية
- 21- استراتيجيات التدريس تتمحور حول
الطالب
- 22- استراتيجيات التدريس تنمي مهارات
التفكير العليا
- 23- استراتيجيات التدريس تتضمن
أساليب التعلم الذاتي
- 24- استراتيجيات تدريس تنم بالتنوع
- 25- استراتيجيات التدريس مناسبة لمدة
دراسة المقرر
- 26- استراتيجيات التدريس تشجع على
التعلم النشط
- 27- استراتيجيات التدريس تراعي
الفروق الفردية بين الطلبة
- 28- استراتيجيات التدريس تراعي
الإمكانيات المتاحة
- 29- طرق التقويم تلائم طبيعة مخرج
التعلم
- 30- طرق التقويم تنسق مع
استراتيجيات التدريس
- 31- طرق التقويم قابلة للتطبيق
- 32- طرق التقويم تتضمن أساليب
التقويم الذاتي
- اختيار
استراتيجيات
التدريس
- تحديد طرق
التقويم

33- طرق التقويم تقبل التحقق من جودتها

34- طرق التقويم تتسم بالوضوح

35- طرق التقويم تتسم بالتنوع

36- طرق التقويم تقيس المخرج المحدد

سادساً: تطبيق بطاقة التحليل: بعد التحقق من صدق بطاقة التحليل وثباتها وإجراء ما يلزم من تعديلات، تم التحليل وفق الإجراءات التالية:

- حصر جميع توصيفات مقررات برامج قسم المناهج وطرق التدريس المتمثلة في برنامجي الماجستير والدكتوراه، وعددها (29) توصيفاً معتمداً في العام الجامعي 1441/1440هـ.
- قام الباحث بتحليل مخرجات التعلم واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم الواردة في هذه التوصيفات وفق مقياس التوافق للمعايير الواردة في بطاقة التحليل (وحدة التحليل) لكل مقرر في بطاقة مفردة.
- بعد الانتهاء من تحليل جميع التوصيفات للمقررات تم تفرغ بيانات البطاقات واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة كحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

3- التصور المقترح للبحث، وتم ذلك من خلال:

- تحديد الهدف من التصور ومبرراته وخطوات بناءه ومتطلباته.
- مراجعة الأدبيات الخاصة ببناء التصور المقترح والدراسات ذات العلاقة بجودة مخرجات التعلم وطرق قياسها.
- مراجعة المعايير المعتمدة في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).
- تحديد منطلقات التصور وفلسفته المعتمدة على التطوير.
- بناء التصور بصورته الأولية.
- عرض التصور بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول أهدافه ومحتواه الذين أفادوا بنسبة اتفاق عالية على مناسبة التصور وقابليته للتطبيق.
- إخراج التصور بعد تحكيمه بصورته النهائية كما في نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

1- للإجابة عن سؤال البحث الأول ونصه: "ما معايير جودة صياغة مخرجات تعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)؟" تم بناء قائمة بمعايير جودة صياغة مخرجات تعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها كما في الجدول (4).

جدول (5)

معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها

المجال	المعيار
	1. التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية
	2. استيفاء متطلبات تخصص البرنامج
	3. اتساق مخرجات التعلم مع رسالة البرنامج
	4. اتساق مخرجات التعلم المقرر مع خصائص الخريجين
	5. اتساق مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات
	6. تلبية مخرجات التعلم للمعايير العلمية للمقرر
	7. تلبية مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر
	8. تلبية مخرجات التعلم لمتطلبات سوق العمل
مهارات صياغة	9. قابلية مخرجات التعلم للقياس
مخرجات التعلم	10. ارتباط مخرجات التعلم بأهداف المقرر
	11. مراعاة مخرجات التعلم التكامل مع المقررات الأخرى
	12. مراعاة مخرجات التعلم التابع مع المقررات الأخرى
	13. صياغة مخرجات التعلم بطريقة تشاركية من ذوي العلاقة بها
	14. صياغة مخرجات التعلم بطريقة واضحة
	15. قابلية تحقق المخرج في إطار المدة الزمنية لتدريسه
	16. ارتباط مخرجات تعلم المقرر بمخرجات تعلم البرنامج
	17. تدرج مخرجات التعلم في مستويات من العمق المعرفي
	18. مناسبة عدد مخرجات التعلم
مهارات تحديد	19. استراتيجيات التدريس ثلاثم طبيعة مخرج التعلم
	20. استراتيجيات التدريس تتضمن أنشطة صفية وغير صفية

-
21. استراتيجيات التدريس تتمحور حول الطالب
 22. استراتيجيات التدريس تنمي مهارات التفكير العليا
 23. استراتيجيات التدريس تتضمن أساليب التعلم الذاتي
 24. استراتيجيات تدريس تتسم بالتنوع
 25. استراتيجيات التدريس مناسبة لمدة دراسة المقرر
 26. استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم النشط
 27. استراتيجيات التدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
 28. استراتيجيات التدريس تراعي الإمكانيات المتاحة
 29. طرق التقويم ثلاثم طبيعة مخرج التعلم
 30. طرق التقويم تتسق مع استراتيجيات التدريس
 31. طرق التقويم قابلة للتطبيق
 32. طرق التقويم تتضمن أساليب التقويم الذاتي
 33. طرق التقويم تقبل التحقق من جودتها
 34. طرق التقويم تتسم بالوضوح
 35. طرق التقويم تتسم بالتنوع
 36. طرق التقويم تقيس المخرج المحدد

2- للإجابة عن سؤال البحث الثاني ونصه: "ما مستوى توافر معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)؟" تم حساب درجة التوافق من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

جدول (6)

مستوى توافر معايير المجال الأول: جودة صياغة مخرجات التعلم

م	المعايير	درجة التوفر										
		متوفر بدرجة عالية			متوفر بدرجة متوسطة			متوفر بدرجة ضعيفة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	مراعاة التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية تلبية متطلبات تخصص البرنامج	1	3.4	10	34.5	10	34.5	8	27.6	13	0.88	متوسطة
2	الاتساق مع رسالة البرنامج توافق مخرجات التعلم المقرر مع خصائص الخريجين	0	0	9	31	8	27.6	12	41.4	7	0.86	متوسطة
3	توافق مخرجات التعلم المقرر مع خصائص الخريجين	1	3.4	7	24.1	10	34.5	11	37.9	9	0.88	متوسطة
4	توافق مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات مراعاة مخرجات التعلم للمعايير العلمية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم	16	55.2	9	31	1	3.4	3	10.3	15	0.97	ضعيفة
5	مراعاة مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات مراعاة مخرجات التعلم للمعايير العلمية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم	0	0	3	10.3	2	6.9	24	82.8	4	0.65	عالية
6	مراعاة مخرجات التعلم للمعايير العلمية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم	0	0	2	6.9	0	0	27	93.1	1	0.52	عالية
7	مراعاة مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر مراعاة مخرجات التعلم	20	69	8	27.6	1	3.4	0	0	17	0.55	ضعيفة
8	مراعاة مخرجات التعلم متطلبات سوق العمل قابلية مخرجات التعلم قابلة للقياس	1	3.4	7	24.1	2	6.9	19	65.5	6	0.97	عالية
9	قابلية مخرجات التعلم قابلة للقياس	0	0	9	31	9	31	11	37.9	10	0.84	متوسطة



م	المعايير	درجة التوفر						الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
		متوفر بدرجة ضعيفة	متوفر بدرجة مقبولة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة عالية	متوسط الحسابي	الرتبة			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
10	ارتباط مخرجات التعلم بأهداف المقرر تكامل مخرجات التعلم مع المقررات الأخرى	0	0	4	13.8	0	0	0.70	5	عالية
11	تراعي مخرجات التعلم التابع مع المقررات الأخرى	1	3.4	8	27.6	9	31	0.91	11	متوسطة
12	تصاغ مخرجات التعلم بطريقة تشاركية من ذوي العلاقة بها صياغة	1	3.4	12	41.4	9	31	0.87	14	متوسطة
13	مخرجات التعلم بطريقة واضحة قابلية تحقق المخرج في إطار المدة الزمنية لتدريسه قدرة ربط مخرجات تعلم المقرر	21	72.4	7	24.1	1	3.4	0.54	18	ضعيفة
14	مخرجات تعلم المقرر	0	0	9	31	8	27.6	0.86	8	متوسطة
15	بمخرجات تعلم البرنامج تتدرج مخرجات التعلم في مستويات من العمق المعرفي	0	0	2	6.9	1	3.4	0.54	2	عالية
16	مخرجات تعلم المقرر	0	0	3	10.3	0	0	0.62	3	عالية
17	مخرجات تعلم البرنامج تتدرج مخرجات التعلم في مستويات من العمق المعرفي	1	3.4	9	31	11	37.9	0.86	12	متوسطة
18	صياغة عدد	19	65.5	9	31	1	3.4	0.56	16	ضعيفة

م	المعايير	درجة التوفر				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر
		متوفر بدرجة ضعيفة	متوفر بدرجة مقبولة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة عالية			
		%	ك	%	ك	%	ك	
	مناسب من المخرجات							
	المتوسط الحسابي العام					2.88	0.38	
	متوفر بدرجة متوسطة							

بقراءة الجدول (6) اتضح أن معايير جودة صياغة مخرجات التعلم جاءت متوفرة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.88) بشكل عام، وجاءت معايير "تلبية مخرجات التعلم للمعايير العلمية للمقرر"، و"قابلية تحقق المخرج في إطار المدة الزمنية لتدريسه"، و"ارتباط مخرجات التعلم بأهداف المقرر"، و"ارتباط مخرجات تعلم المقرر بمخرجات تعلم البرنامج"، و"اتساق مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات"، و"تلبية مخرجات التعلم لمتطلبات سوق العمل" بدرجة توافر عالية مرتبة على التوالي، ويعزى ذلك إلى أن هذه المعايير جاءت على هذه الدرجة من التوافر لارتباطها بالمحتوى العلمي للمقرر وهو مجال التركيز لجميع المهتمين، وكذلك العناية بالأهداف وارتباط النماذج بالإطار الوطني للمؤهلات بمجالاته الثلاثة، ولذا حصلت على هذه النسبة العالية من التوافر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (2014)، ودراسة سعاد السبع وآخرون (2010) التي أثبتت توافر مثل هذه المعايير بدرجة عالية، وتختلف مع دراسة ثريا العيسى (2015) التي أشارت إلى ضعفها، وبملاحظة الجدول كذلك اتضح أن (8) معايير من معايير هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة من حيث التوافر، وهي نتيجة تتسق مع النتيجة العامة لتوافر معايير هذا المجال بشكل عام، وتتفق مع أغلب الدراسات التي تشير إلى صياغة مخرجات التعلم كدراسة القحطاني وفاطمة عسيري (2018)، ودراسة حورية المسعودي (2013)، في حين جاءت المعايير: "اتساق مخرجات التعلم المقرر مع خصائص الخريجين"، و"مناسبة عدد مخرجات التعلم"، و"تلبية مخرجات التعلم للمعايير المهنية للمقرر"، و"صياغة مخرجات التعلم بطريقة تشاركية من ذوي العلاقة بها"، ويعزى ذلك إلى أن كثيراً من الأخطاء تقع حول المبالغة في عدد المخرجات والخلط بينها وبين الأهداف وغياب الصيغة المهنية في الصياغة، وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية في التوصيفات ابتداءً وفي وضع المخرجات المناسبة لمقرراتهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة حورية المسعودي (2013) التي سعت إلى تحديد مواصفات لتجويد المخرجات، ودراسة حمادنة (2014) التي قيمت معايير جودة المخرجات، ودراسة العتيبي والربيع (2012) التي أظهرت ضعف مواصفات المخرجات التعليمية.

جدول (7)

مستوى توافر معايير المجال الثاني: جودة اختيار استراتيجيات تدريس مخرجات التعلم

م	المعايير	درجة التوفر						الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر	
		متوفر بدرجة ضعيفة	متوفر بدرجة مقبولة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة عالية	متوسط الحسابي	الترتيب				
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	اختيار استراتيجيات تدريس تتواءم و طبيعة المخرج	3	10.3	11	37.9	7	24.1	8	27.6	6	متوسطة
2	اختيار استراتيجيات تدريس تتضمن أنشطة صفية وغير صفية	20	69	8	27.6	1	3.4	0	0	10	ضعيفة
3	اختيار استراتيجيات تدريس تتمحور حول الطالب	1	3.4	11	37.9	9	31	8	27.6	3	متوسطة
4	اختيار استراتيجيات تدريس تنمي مهارات التفكير العليا	1	3.4	7	24.1	11	37.9	10	34.5	2	متوسطة
5	اختيار استراتيجيات تدريس تتضمن أساليب التعلم الذاتي	3	10.3	11	37.9	8	27.6	7	24.1	9	متوسطة
6	اختيار استراتيجيات تدريس متنوعة	2	6.9	11	37.9	9	31	7	24.1	5	متوسطة
7	اختيار استراتيجيات تدريس مناسبة لمدة دراسة المقرر	1	3.4	12	41.4	7	24.1	9	31	4	متوسطة
8	اختيار استراتيجيات	2	6.9	12	41.4	8	27.6	7	24.1	7	متوسطة

م	المعايير	درجة التوفر				متوسط الحسابي	الأحزاف المعياري	درجة التوفر
		متوفر بدرجة عالية	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة مقبولة	متوفر بدرجة ضعيفة			
		%	ك	%	ك	%	ك	
	تدريس تشجيع على التعلم النشط اختيار استراتيجيات							
9	تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلبة اختيار استراتيجيات	20.7	6	41.4	12	24.1	7	
	13.8							
10	تدريس تراعي الإمكانيات المتاحة	72.4	21	17.2	5	10.3	3	
	0							
	المتوسط الحسابي العام	2.71						
	متوفر بدرجة متوسطة	0.44						

بقراءة الجدول (7) اتضح أن معايير جودة اختيار استراتيجيات التدريس جاءت متوفرة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.71) بشكل عام، حيث جاء معيار "اختيار استراتيجيات تدريس تراعي الإمكانيات المتاحة" بدرجة توافر عالية، ويعزى ذلك إلى أن الاستراتيجيات التي تم تضمينها في توصيفات المقررات من الاستراتيجيات التدريسية التقليدية المرنة القابلة للتطبيق في أغلب الظروف، وجاءت بقية معايير هذا المجال بدرجة متوسطة من حيث التوافر ما عدا معيار "اختيار استراتيجيات تدريس تتضمن أنشطة صفية وغير صفية" الذي جاء بنسبة توافر ضعيفة، ويمكن تفسير كون أغلب المعايير في المستوى المتوسط من التوافر بأن القسم هو المتخصص في مجال استراتيجيات التدريس ومهارات التفكير ودراسة النظريات حول تمركزها حول الطالب والتخطيط للتدريس وفق المدة الزمنية، وثناء البرنامجين بمقرراتها حول طبيعة الاستراتيجيات وتنوعها، ودعم التعلم النشط، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ودعم أساليب التعلم الذاتي، إلا أنها بالإجمال لا ترقى إلى مستوى عالٍ من التوافر مع كافة هذه المعطيات التي توجب أن ترتقي إلى مستوى أفضل، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القحطاني (2019)، ودراسة ثريا العبسي (2015) في التأكيد على جوانب الأنشطة الصفية وغير الصفية، والذي جاء فيه معيار "اختيار استراتيجيات تدريس تتضمن أنشطة صفية وغير صفية" بنسبة توافر ضعيفة.



جدول (8)

مستوى توافر معايير المجال الثالث: جودة تحديد طرق تقويم مخرجات التعلم

م	المعايير	درجة التوفر									
		متوفر بدرجة ضعيفة	متوفر بدرجة مقبولة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة عالية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوفر	م		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	تحديد طرق تقويم تناسب المخرج	11	37.9	16	55.2	1	3.4	1	3.4	5	ضعيفة
2	تحديد طرق تقويم تتسق مع استراتيجيات التدريس	5	17.2	8	27.6	12	41.4	4	13.8	4	متوسطة
3	تحديد طرق تقويم قابلة للتطبيق	0	0	2	6.9	1	3.4	26	89.7	1	عالية
4	تحديد طرق تقويم تتضمن اساليب التقويم الذاتي	15	51.7	13	44.8	1	3.4	0	0	6	ضعيفة
5	تحديد طرق تقويم تقبل التحقق من جودتها	24	82.8	5	17.2	0	0	0	0	8	ضعيفة
6	تحديد طرق تقويم تتسم بالوضوح	0	0	9	31	0	0	20	69	2	عالية
7	تحديد طرق تقويم متنوعة	4	13.8	8	27.6	13	44.8	4	13.8	3	متوسطة
8	تحديد طرق تقويم تقيس المخرج المحدد	17	58.6	11	37.9	1	3.4	0	0	7	ضعيفة
	المتوسط الحسابي العام										متوفر بدرجة مقبولة
											0.62

بقراءة الجدول (8) اتضح أن معايير جودة تحديد طرق التقويم جاءت متوفرة بدرجة مقبولة وبمتوسط حسابي (2.27) بشكل عام، وجاء معياري "تحديد طرق تقويم قابلة للتطبيق"، و"تحديد طرق تقويم تتسم بالوضوح" بدرجة توافر عالية، ويمكن تفسير ذلك إلى تخصص القسم وبرنامجيه في طرق التقويم وكون بعض مواد القسم تتناول ذلك كمقرر "التقويم التربوي" في المستوى الأول، ومقرر "تقويم المنهج" في المستوى الرابع من مرحلة الماجستير، مما جعل تحديد طرق التقويم واضحاً وقابلاً للتطبيق، إلا أن معيار "تحديد طرق تقويم متنوعة" بلغ درجة متوسطة، إذ لاحظ الباحث تكرار نفس طرق التقويم لأكثر من مخرج قد لا يناسبها، كما في المعيار الذي حصل أيضاً على درجة توافر متوسطة وهو "تحديد طرق تقويم تتسق مع استراتيجيات التدريس" إذ أن التنوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الاستراتيجية المختارة، وجاءت بقية المعايير بدرجة توافر ضعيفة، من حيث تناسب هذه الطرق مع المخرج أو تضمينها أساليباً للتقويم الذاتي أو أنها لا تقيس المخرج المحدد بشكل دقيق وأحياناً تكون الطريقة للتقويم غير قابلة للتحقق من جودتها، وتتفق أغلب هذه النتائج مع ما توصلت إليه مع دراسة دارلينج هاموند (2006) Darling-Hammond، ودراسة حمادنة (2014) التي أكدت على أن من أهم نقاط الضعف هو ضعف أساليب التقييم.

جدول (9)

مستوى توافر المعايير في المجالات الثلاثة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
معايير جودة صياغة مخرجات التعلم	2.88	0.38	متوفر بدرجة متوسطة
معايير جودة اختيار استراتيجيات التدريس	2.71	0.44	متوفر بدرجة متوسطة
معايير جودة تحديد طرق التقويم	2.27	0.35	متوفر بدرجة مقبولة
المجموع	2.62	0.29	متوفر بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول (9) أن معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات التدريس جاءت بدرجة توافر متوسط، وبمتوسط حسابي (2.88)، و(2.71) على التوالي، في حين أن معايير جودة تحديد طرق التقويم جاءت بدرجة مقبولة، وبالإجمال فإن النتيجة الكلية جاءت بدرجة توافر متوسطة عند متوسط حسابي (2.62)، وهذه القيمة تتطلب مضاعفة الجهد نحو تطوير مخرجات التعلم، على كافة المستويات، والاهتمام بتأهيل مخططي البرامج وموصفي مقرراها عبر إجراءات فعالة.

3- للإجابة عن سؤال البحث الثالث ونصه: "ما التصور المقترح لتطوير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA)؟" قام الباحث بتقديم التصور التالي بعد القيام بإجراءات بناءه السابقة:

1. عنوان التصور: تصور مقترح لتطوير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA).
2. ماهية التصور: هو خطة مستقبلية تطويرية مقترحة في إطار فكري يتبناها الباحث تهدف لتطوير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها في مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير (NCAAA).
3. أهداف التصور: يهدف التصور إلى التالي:
 - تطوير جودة صياغة مخرجات تعلم المقررات في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).
 - تطوير جودة اختيار استراتيجيات التدريس في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).
 - تطوير جودة تحديد طرق التقويم في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).
 - تدعيم نقاط القوة في جودة صياغة المخرجات واستراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها.
 - معالجة نقاط الضعف في صياغة مخرجات التعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها.
 - الاستفادة من هذا التصور للجهات المعنية للوصول إلى جودة مخرجات التعلم.
 - الاستفادة من هذا التصور من قبل البرامج الأكاديمية الأخرى لتحسين مخرجاتها وتطويرها.
4. منطلقات التصور
 - استجابة لاتجاهات المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية في المملكة في سعيها الجاد في تجويد مخرجاتها واعتماد برامجها.
 - الحاجة إلى تحسين مخرجات التعلم في صياغتها واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها لتحسين مخرجات البرنامج والمؤسسة التعليمية.
 - استجابة للاتجاهات الحديثة والعالمية في التقويم في ضوء معايير محددة وصولاً إلى رفع كفاءة البرامج الأكاديمية وكفاءة مخرجاتها.
 - ما توصل إليه الباحث الحالي من نقاط قوة وضعف مما يؤكد أهمية وضع خطة للتطوير مبنية في ضوء نتائج علمية.

- الأدبيات الخاصة بالمجال والأبحاث والدراسات التي تؤكد على تحسين وتطوير مخرجات المقررات والبرامج ومراجعتها بشكل دوري.
- ما تقدمه هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية والإطار الوطني للمؤهلات من وثائق تتطلب مواكبتها بتحديث البرامج ومقرراتها ومخرجاتها.
- 5. مصادر بناء التصور
 - الإطار النظري للبحث الحالي.
 - الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بمخرجات التعلم وصياغتها وطرق تقويمها.
 - الإطار الوطني للمؤهلات (2020).
 - دليل ضمان الجودة الصادر من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2009).
 - معايير الاعتماد لبرامج الدراسات العليا الصادرة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2019).
 - قائمة معايير جودة صياغة مخرجات تعلم المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها الناتجة عن البحث الحالي.
 - نتيجة بطاقة التقويم لمقررات قسم المناهج وطرق التدريس.
 - آراء الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- 6. عناصر التصور

أولاً: مرحلة التخطيط، وتتضمن ما يلي:

- تحديد وحصص مخرجات التعلم في كافة المقررات.
- تحديد وحصص جميع استراتيجيات التعلم وتنظيمها وفقاً لكل مخرج.
- تحديد أساليب التقويم المباشرة وغير المباشرة المستخدمة في تقويم المخرجات وربطها في استراتيجيات التدريس المختارة.
- تحديد المعنيين بعمليات التطوير وتحديد الأدوار والمسؤوليات.
- تحديد مؤشرات أداء مناسبة لقياس مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها.
- تحديد الأداء المستهدف لمخرجات التعلم وفقاً لمؤشرات أداء مناسبة.

- تحديد مقارنة مرجعية ببرامج مشابهة معتمدة.

- تحديد خطة تشغيلية مرتبطة بمدى زمنية لعملية التطوير.

ثانياً: مرحلة التنفيذ، وتتضمن:

الخطوة الأولى: تدريب المعنيين في عملية التطوير وفق برنامج تدريبي وفق المقترح التالي:

جدول (10)

مقترح برنامج تدريبي لتأهيل المعنيين بعمليات التطوير لصياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها

العنصر	المحتوى
عنوان البرنامج	صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها
هدف البرنامج العام	إكساب المشاركين المعارف والمهارات اللازمة لصياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها
الأهداف التفصيلية للبرنامج	<ul style="list-style-type: none"> • توضيح المفاهيم المتعلقة بمخرجات التعلم في التعليم العالي. • تحديد مصادر التخطيط لمخرجات التعلم. • شرح الأسس التي تقوم عليها عمليات صياغة مخرجات التعلم. • صياغة مخرجات التعلم في مجالاتها الثلاثة وفق المعايير الخاصة بها. • تحديد آليات اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة. • تحديد آليات اختيار طرق التقويم المناسبة. • وضع خطة لتقويم مخرجات التعلم في المقررات.
الفئة المستهدفة	المعنيون بعمليات تطوير مخرجات التعلم.
المدة الزمنية	12 ساعة.
محتوى البرنامج	الوحدة
	المدة الزمنية
	الوحدة الأولى: مقدمة عن مخرجات التعلم تتضمن مفاهيمها، أهميتها، التخطيط لها. ساعتان
	الوحدة الثانية: مجالات مخرجات التعلم، تتضمن عرض مجالات مخرجات التعلم وفق ساعتان

الإطار الوطني للمؤهلات (المعرفة والفهم، المهارات، القيم)، والتخطيط لاتساقها مع مخرجات المقرر.	
الوحدة الثالثة: صياغة مخرجات التعلم، وتتضمن أساليب الصياغة في الجانب المعرفي والمهاري والوجداني في ضوء الإطار الوطني للمؤهلات، ومراعاة اتساقها مع مخرجات البرنامج والجامعة ومواصفات الخريج.	ساعتان
الوحدة الرابعة: تدريبات عملية على صياغة مخرجات المقرر ومعالجة نقاط الضعف.	ساعتان
الوحدة الخامسة: اختيار استراتيجيات التدريس، وتتضمن آليات اختيار الاستراتيجيات ومدى مناسبتها للمخرج ومعايير اختيارها وتدريبات عملية ومعالجة نقاط الضعف في عمليات الاختيار.	ساعتان
الوحدة السادسة: تحديد طرق التقويم، وتتضمن آليات تحديد طرق التقويم ومدى مناسبتها للمخرج واستراتيجيات التدريس ومعايير تحديدها وتدريبات عملية ومعالجة نقاط الضعف في عمليات التحديد.	ساعتان

الخطوة الثانية: التحليل والقياس، وتتضمن:

- تحليل مخرجات التعلم للمقررات من خلال توصيف المقررات في ضوء أدوات مناسبة للتحليل.
- تحديد نقاط القوة والضعف في ضوء نتائج التحليل.
- استخدام مؤشرات الأداء لتحديد المستوى الفعلي والمستوى المستهدف.
- القيام بالمقارنات المرجعية لتحديد مستويات مستهدفة جديدة.
- رصد نتائج التحليل والمؤشرات والمقارنات المرجعية والمستويات المستهدفة.
- عرض النتائج على اللجان المختصة وتقديم التوصيات وخطة تفعيلها.

الخطوة الثالثة: التطوير، وتتضمن:

- وضع خطة تنفيذية في ضوء نتائج الخطوة السابقة وتوصياتها.

-
- متابعة تنفيذ عملية التطوير من قبل رئيس القسم واللجان المختصة.
 - متابعة عملية التطوير من قبل مختصين بالجودة والاعتماد الأكاديمي.
 - عرض مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقييمها على مقوم مستقل.
- ثالثاً: مرحلة التقويم: وتتضمن تقويم مخرجات التعلم بصورتها النهائية باستخدام الأساليب المباشرة وغير المباشرة وفق ما يلي:
- أ- الأساليب المباشرة:
- عرض مخرجات التعلم على مختصين بالقياس والتقويم والجودة والاعتماد الأكاديمي.
 - القيام بمقارنات مرجعية مع مقررات في برامج مشابهة حصلت على اعتمادات محلية وعالمية.
- ب- الأساليب غير المباشرة:
- استطلاع آراء هيئة التدريس في القسم العلمي، والطلاب، والخريجين، والجهات المستفيدة من البرنامج.
 - النقاشات الفردية والجماعية.
 - مؤشرات الأداء.
 - البيانات الإحصائية.
- ج - توظيف نتائج مرحلة التقويم في عمليات التحسين وتقديم التغذية الراجعة والانطلاق منها في عمليات التخطيط للتطوير التالي.
7. الجهات المستهدفة للتصور
- قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 - عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 - الأقسام العلمية والبرامج الأكاديمية المشابهة.
 - عمادات التقويم والجودة المشابهة.

8. متطلبات تطبيق التصور

- نشر ثقافة الجودة والاعتماد وأهميتها لرفع كفاءة التعليم في البرامج الأكاديمية.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق التصور.
- منح الوقت الكافي والتدريب اللازم للمعنيين بعملية التطوير.
- وضع الحوافز المناسبة للمساهمة في عمليات التطوير للمخرجات.
- وضع مؤشرات أداء في الخطط التشغيلية المرتبطة بالخطة الاستراتيجية للجامعة المتعلقة بتحسين مخرجات التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن التوصية بالآتي:

- الاستفادة من قائمة معايير جودة صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها لتطوير جودة مخرجات تعلم المقررات في البرامج الأكاديمية وتحسينها.
- الاستفادة من بطاقة التحليل في البحث الحالي لتقييم جودة مخرجات تعلم المقررات في البرامج الأكاديمية.
- تفعيل التصور المقترح في البحث الحالي لتطوير صياغة مخرجات التعلم في المقررات والبرامج الأكاديمية.
- التركيز على دعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في مخرجات تعلم المقررات.
- وضع برامج تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس والمعنيين مهارات توصيف المقررات واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها.
- مراعاة معايير الجودة والاعتماد واعتبارها أساساً في توصيف البرامج والمقررات.



مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح البحوث التالية:

- برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في صياغة مخرجات التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها.
- تقويم مخرجات تعلم أحد البرامج الأكاديمية في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).
- صعوبات صياغة مخرجات التعلم وطرق علاجها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعنيين بالجودة في الجامعات السعودية.
- درجة اتساق مخرجات تعلم المقررات واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في أحد البرامج الأكاديمية.

المراجع

- اليقيني، خالد عبدالله. (2013). تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الإنكيت (NCATE). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحكيمي، علي بن صديق. (2003). تقويم التعليم في المملكة العربية السعودية، دراسة للواقع ورؤية إستراتيجية مستقبلية، ورقة عمل قدمت لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي (2020) الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حمادنة، همام سمير. (2014). درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث "تكامل مخرجات التعلم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص) المنعقد في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن في الفترة (28/ أبريل-1 مايو 2014).
- الخليفة، حسن جعفر. (2005). المنهج المدرسي المعاصر. ط6، الرياض: مكتبة الرشد.
- الرميح، بشائر حمد. (2020). تقويم برنامجي إعداد المعلم التتابعي والتكاملي في ضوء مخرجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى طلاب جامعة المجمعة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مركز النشر والترجمة، جامعة المجمعة، ع21، ص ص125 - 145.
- الزيني، شيماء محمد محمد. (2011). مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بور سعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مجلة كلية التربية ببور سعيد، مج 20، ع 90، ص ص 461 - 480.
- ساري، سعدة. (2012). المخرجات التعليمية ومكوناتها، ورش العمل حول تطوير المناهج التعليمية، كتيب المحاضرات، جامعة تشرين، سوريا.
- السبع، سعاد؛ وغالب، أحمد؛ وعبيد، سماح. (2010). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ع 5، ص ص 96-130.
- الشريبي، غادة حمزة. (د.ت). الممارسات الحالية لقياس مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في الجامعات السعودية- جامعة الملك خالد أنموذجاً. كلية التربية- جامعة الملك خالد.
- الطراونة، محمد حسن. (2011). نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقويم الحقيقي للطلبة في مناهج التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، المملكة الأردنية الهاشمية.
- طعيمة، رشدي؛ والبندري، محمد. (2004). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. القاهرة: دار الكتاب العربي.

الظالمي، حسن؛ الأمارة، أحمد؛ والأسدي، أفنان. (2012). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل – دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط. مجلة الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية، ع 90، ص ص 147-171.

عارف، أسامة حسن؛ وعبدالحميد، محمد حمزة؛ وحجازي، محمد أبوالفضل. (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع 19، ج 4، ص ص 683 – 741.

عبد الستار، علي. (2008). تطبيقات إدارة الجودة الشاملة، عمان، دار المسيرة.

العبيسي، ثريا عبدالجليل. (2015). واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. المجلة السعودية للتعليم العالي، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، وزارة التعليم، ع 14، ص ص 163-203.

العتيبي، منصور نايف؛ والربيع، علي أحمد. (2012). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير (NCATE). المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج 1، ع 9، ص ص 559 - 585.

العساف، ليلى، والصريرة، خالد. (2011). أنموذج مقترح لتطوير المؤسسة التعليمية في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة دمشق، مج 27، ص ص 589-645.

قاسم، مجدي عبدالوهاب؛ وحسين، أحلام الباز. (2009). نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، جمهورية مصر العربية.

القحطاني، سعيد سعد هادي. (2019). تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، مج 5، ع 1، ص ص 135-167.

القحطاني، سعيد سعد؛ وعسيري، فاطمة شعبان. (2018). تقويم مخرجات برامج البكالوريوس في الجامعات السعودية: جامعة الملك خالد أنموذجاً. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، ع 4، ص ص 3-24.

كينيدي، ديكلان. (2013). صياغة مخرجات التعلم واستخدامها: دليل تطبيقي (ترجمة سعيد الزهراني وعبدالحميد أجباز). مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2019). معايير اعتماد برامج الدراسات العليا. المملكة العربية السعودية.

المسعودي، حورية رديد (2013). مواصفات المخرجات التعليمية لتجويد قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى من نظر الخبراء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2009). الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). الإطار الوطني للمؤهلات. المملكة العربية السعودية.

يحيواوي، إلهام؛ ومثنان، بركة. (2014). أهمية استخدام وسائل إدارة الجودة الشاملة في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي- دراسة حالة. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، ع 1، ص ص 165-176

المراجع العربية مترجمة:

- Al-Baqmi, K. A. (2013). Evaluation of the Islamic education teacher preparation program at the College of Education at Umm Al-Qura University in the light of NCATE standards, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- Al-Hakami, A. S. (2003). Evaluation of education in the Kingdom of Saudi Arabia, a study of the status-quo and a vision for a future strategy, a working paper presented to the Symposium on the future vision of the Saudi economy (2020) Riyadh, Saudi Arabia.
- Hamadna, H. S. (2014). The degree of availability of quality assurance standards in the primary education teacher preparation program at Yarmouk University from the perspective of students expected to graduate. A working paper presented to the third conference "Integration of Learning Outcomes with the Labor Market in the Public and Private Sectors" held at Al-Balqa Applied University in Jordan from (28/April-1 May 2014).
- AL-Khalifa, H. J. (2005). Contemporary school curriculum. 6th ed. Al-Rushd Library.
- Al-Rumaih, B. H. (2020). Evaluation of the sequential and integrative teacher preparation programs in the light of the cognitive, skill and emotional learning outcomes of Majmaah University students. Journal of Human and Administrative Sciences, Publishing and Translation Center, Majmaah University, 21, 125-145.
- Al-Zayni, S. M. M. (2011). The availability of quality standards for the academic aspect of the Arabic language and Islamic education teacher preparation program at the College of Education, Port Said University from the point of view of the faculty members. Journal of the College of Education in Port Said, 20, (90), 461-480.
- Sari, S. (2012). Educational outputs and their components, workshops on developing educational curricula, lectures booklet, Tishreen University, Syria.
- Sabaa, S.; Ghalib, A.; And Abdo, S. (2010). Evaluation of the Arabic language teacher preparation program in the College of Education at Sana'a University in the light of total quality standards. The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, 5, 96-130.



- El-Sherbiny, G. H. (N D). Current practices for measuring learning outcomes in academic programs in Saudi universities - King Khalid University as a model. College of Education - King Khalid University.
- Tarawneh, M. H. (2011). A proposed model for quality assurance standards for real assessment of students in higher education curricula, the Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education, Zarqa Private University, the Hashemite Kingdom of Jordan.
- Taima, R.; Al-Bandari, M. (2004). University education between monitoring reality and visions of development. Arab Book House.
- Al-Zalami, H.; Al-Amara, A.; & Asadi, A. (2012). Measuring the quality of higher education outputs from the point of view of universities and some labor market institutions - an analytical study in the Middle Euphrates region. Journal of Administration and Economics at Al-Mustansiriya University, 90, 147-171.
- Aref, O. H.; Abdel Hamid, M. H.; Hegazy, M. A. (2018). The quality of learning outcomes in Saudi universities and their role in meeting the requirements of the Saudi labor market according to Vision 2030. Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Science and Education, Ain Shams University, 19, 4, 683-741.
- Abdul Sattar, A. (2008). Total quality management applications. Dar Al Masirah.
- Al-Absi, S. A. (2015). The status-quo of the practical education program within the field experience activities at Taibah University in Madinah in light of the standards of the Saudi National Commission for Academic Accreditation and Evaluation. The Saudi Journal of Higher Education, Center for Research and Studies in Higher Education, Ministry of Education, 14, 163-203.
- Al-Otaibi, M. N.; and Rabei, A. A. (2012). Evaluating the programs of the College of Education at Najran University in the light of (NCATE) standards. Specialized International Educational Journal, 1, (9), 559-585.
- Al-Assaf, L., & Al-Sarayrah, K. (2011). A proposed model for the development of the educational institution in the light of the philosophy of total quality management, Damascus University Journal, 27, 589-645.
- Qassem, M. A.; and Hussein, A. E. (2009). Learning outcomes and educational institution quality assurance, National Authority for Quality Assurance and Academic Accreditation, Arab Republic of Egypt.
- Al-Qahtani, S. S. H. (2019). Evaluating the learning outcomes of the Arabic language program courses in light of the learning outcomes for the Arabic language specialization issued by the National Center for Measurement and Evaluation. Journal of Educational Sciences, Prince Sattam bin Abdulaziz University, 5 (1), 135-167.

- Al-Qahtani, S. S.; And Asiri, F. S. (2018). Evaluation of the outcomes of undergraduate programs in Saudi universities: King Khalid University as a model. *Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences*, Tabuk University, 4, 3-24.
- Kennedy, D. (2013). *Formulating and Using Learning Outcomes: An Applied Guide* (Translated by Saeed Al-Zahrani and Abdul Hameed Ajbar). Research and Studies Center, Ministry of Higher Education, Kingdom of Saudi Arabia.
- The National Center for Academic Accreditation and Assessment. (2019). *Standards for accrediting postgraduate programs*. Saudi Arabia.
- Al-Masoudi, H. R. (2013). Specifications of educational outputs for improving the department of educational administration and planning, College of Education, Umm Al-Qura University, from the viewpoint of experts, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- The National Commission for Academic Accreditation and Evaluation. (2009). *The National Qualifications Framework for Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia*.
- Education and Training Evaluation Authority. (2020). *National Qualifications Framework*. Saudi Arabia.
- Yahyaoui, I.; Mishnan, B. (2014). The importance of using the means of total quality management in ensuring the quality of higher education outputs - a case study. *Algerian Journal of Economic Development*, 1. 165-176.

المراجع الأجنبية

- Adam, S. (2004). *Using Learning Outcomes: A consideration of the nature' role, Application and Implications for European Education of employing learning outcomes at the local, National and International levels*. Report on United Kingdom, Bologna Seminar, July 2004, Herriot-Watt University.
- Darling-Hammond, L. (2006). Assessing Teacher Education: The usefulness of Multiple Measures for Assessing Program Outcome. *Journal of Teacher Education*. 57(2), 120-138.
- ECTS Users' Guide. (2005). Brussels: Directorate-General for Education and Culture.
- Gosling, D. & Moon, J. A. (2001). *How to Use Learning Outcomes and Assessment Criteria*. How-to Series, Lowe's How-to Series, SEEC (England).
- Kecetep, I. & Ozcan, I. (2014). Quality Assurance in the European Higher Education Area. *Procedia- Social and Behavioural sciences*, 141, 660-664.
- Kenny, N. & Demarris, S. (2012). *A Guide to Developing and Assessing Learning Outcomes at the University of Guelph*, University of Guelph.



-
- Ross, C. M., Young, S. J., & Sturts, J. R. (2012). Evaluating the student learning outcomes assessment process in undergraduate parks and recreation academic programs. *Schole: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education*, 27(1), 25-38.
- Scholl, K. & Olsen, H. M. (2014). Measuring Student Learning Outcomes Using the SALG instrument, *SCHOLE: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education*, 29(1), 37-50.
- Shephard, K. (2008). Higher education for sustainability: seeking effective learning outcomes. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 9(1), 87-98.
- Spady, W. G. (1994). *Outcome-Based Education: Critical Issues and Answers*. American Association of School Administrators, Arlington.